
أنماط التكوين في ضوء التشكيل الهندسي للسطح التصويري (والإفادة منها في أعمال طلاب التربية الفنية)

إعداد

أ.م.د/ أشرف محمد مسعد النشار

أستاذ مساعد الرسم والتصوير

بكلية التربية النوعية جامعة دمياط

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٣١) - يوليو ٢٠١٣

أنماط التكوين في ضوء التشكيل الهندسي للسطح التصويري (والإفادة منها في أعمال طلاب التربية الفنية)

إعداد

أ.م.د/ أشرف محمد مسعد النشار *

ملخص

إن سائر العناصر التشكيلية والمادية المستخدمة في بناء العمل الفني التصويري تتضافر مع بعضها جميعاً لتشكيل تكوينات ذات هياكل موجزة وفق آليات وقواعد منظمة لتحقيق قيم تصويرية جديدة .

فمن خلال التدريس لمادة التصوير لطلاب التربية الفنية لوحظ أن أعمالهم الفنية تحوى تكوينات تعتمد في بناءها على أسطح تقليدية مع إغفال الاتجاهات المعاصرة في التصوير الذى قاموا فنانيتها ببناء تكوينات لأعمالهم الفنية على أساس التشكيل للسطح التصويري .

مما يوجب علينا دراسة أنماط التكوين المتنوعة وكيفية بنائها على أساس الانصهار بين صياغات فنية للتشكيل الهندسى للسطح التصويري (تعدد مستويات الهندسية للبنية الأساسية - تنوع التشكيل الهندسى للإطار للخروج عن الشكل التقليدى (المربع والمستطيل) وذلك لتحقيق التوافق والموائمة بين البنية الداخلية والخارجية للتكوين في مختلف أنماطه للمحافظة على الوحدة الشاملة داخل الهيئة الكلية للبناء العام .

يهدف البحث إلى زيادة وعى طالب التربية الفنية بأنماط التكوين المتنوعة ، وكذلك طرق تشكيل السطوح وكيفية إخضاعها وتنظيمها لتحقيق قيم بنائية تناسب مع طبيعة محل نمط من التكوينات المختلفة ، والتي ينعكس على إثراء أعمال طلاب التربية الفنية برؤية متجددة ، ويقدم هذا البحث ممارسة تجريبية على عينة من طلاب التربية الفنية بهدف إيجاد أبعاد تشكيلية جديدة لأنماط التكوين في ضوء التشكيل الهندسى للسطح التصويري وأخيراً تقدم نتائج البحث وتوصياته .

* أستاذ مساعد الرسم و التصوير بكلية التربية النوعية جامعة دمياط

*Composition patterns in the light
of geometrical plastic to the painting surface
(their benefit in the works of art education students)*

Abstract:

The elements of plastic and material used in the construction painted art work combine all together to form compositions according to the mechanisms and rules organization to achieve new painting values.

Through teaching Practical lessons for painting to art education students noted that their art works include dependent configurations built on the surfaces of the traditional with the omission of contemporary trends in painting , which have artists build compositions for their art on the basis of the formation of the painting surface.

Which requires us study patterns composition diverse and how to build on the basis of fusion between formulations technical plastic geometrical surface painting (multiple levels of geometrical infrastructure - diversity composition geometrical frame work for a departure from the traditional form (Square and rectangle) in order to achieve compatibility and harmonization between the internal structure and external training in various patterns to maintain the overall unity within the overall body building.

The research aims to increase awareness of student art education patterns composition diverse, as well as ways to form surfaces and how subject and organize to achieve values constructivism fit with the nature replace pattern compositions different, which is reflected in the enrichment of students of art education to see renewed, and provides this research experimental trial on a sample of art education students in order to find new dimensions plastic composition patterns in light of geometrical plastic painted surface and finally present the results of research and recommendations.

أنماط التكوين في ضوء التشكيل الهندسي للسطح التصويري (والإفادة منها في أعمال طلاب التربية الفنية)

إعداد

أ.م.د/ أشرف محمد مسعد النشار *

مقدمة :

مما لا شك فيه أن لغة فن التصوير تجعل ما هو خلف العالم المرئى قابلاً للرؤية ، وذلك من خلال محاولة الفنان صهر الروابط التي بينه وبين الوجود المحيط به وإعادة صياغتها من جديد في شكل تكوينات بنائية لأعمال فنية بهدف البحث عن قيم تصويرية جديدة مصاغة في خلاصات موجزة ، قد يستشعرها الفنان من العالم الطبيعي من خلال تركيب عناصر جزئية أو إعادة تكوينها من جديد .

"فمن المفروض أن تتضافر سائر العناصر المادية المستخدمة في تركيب العمل الفني ، بحيث تتعاون جميعاً على إبداع ذلك "المحسوس الجمالي" الذي لا بد من أن يستأثر انتباهنا"^(١) .

فقد قام بعض فناني الفن المعاصر بمحاولات خاصة لابتكار أساليب غير تقليدية في التشكيل لبناء السطح التصويري مما أتى للفنان وسائل جديدة مغايرة أدت إلى تغير تقنيات الأداء عن طريق عمليات تجريبية وتشكيلية يؤديها لبناء تكوين عمله الفني والتي منحت الفنان قدر كبير من مساحة حرية التعبير الفني .

وبالتالي انعكس ذلك على تنوع أنماط التكوينات البنائية على السطح التصويري المشكل حيث التحول من التفاصيل الجزئية إلى التعميمات الكلية ، بهدف البحث عن شئ كامن في الطبيعة تحت المظاهر الشكلية ذو صيغة جمالية محسوسة ومرتبطة بذاتية الفنان "والتي يعتبر عالم آخر يتسم بالروحانية والمعاني التي تتمثل في الأسس البنائية لصياغة عناصرها وانسجام وتناغم مفرداتها"^(٢) فالتكوين ليس مجرد تجميع عناصر وفق آليات وقواعد منظمة مستلهمة من الطبيعة فقط ، ولكن لكل فنان اجتهاده في ابتكار أسلوبه المميز دون البعد عن روح التوازن والتنظيم الجمالي للطبيعة .

* أستاذ مساعد الرسم و التصوير بكلية التربية النوعية جامعة دمياط

١- زكريا إبراهيم : مشكلة الفن ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص٢٨

2- Herbert Read : The philosophy of modern art , Faber . London, CH.V. (Abstraction modern art), 1951. p38 .

مشكلة البحث :

من خلال قيام الباحث بتدريس مقرر التصوير لطلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بدمياط وملاحظته للعديد من اللوحات التصويرية والتي تحوى تكوينات تعتمد فى بنائها على سطح (أحادى المستوى) والتي تفرض استخدام خامات لونية وأسطح تقليدية مع إغفال الاتجاهات الفنية المعاصرة التى قام بناء التكوينات فى أعمال فنانها على أساس التشكيل الهندسى فى البنية الأساسية للسطح التصويرى من خلال تعدد مستويات (البارزة و الغائرة) كذلك تنوع التشكيل الهندسى المجرد للإطار للخروج عن الشكل التقليدى (مستطيل - مربع) ، فمن خلال دراسة أنماط التكوين المختلفة وكيفية بنائها فى ضوء التشكيل الهندسى للسطح التصويرى ، والذي يتطلب أن يكون طالب التربية الفنية على دراية ووعى كافى بأنماط التكوين المتنوعة كذلك طرق تشكيل تلك السطوح وكيفية إخضاعها وتنظيمها لتحقيق قيم بنائية تتناسب مع طبيعة كل نمط من التكوينات المتنوعة .

لهذا يحاول الباحث التأكيد على تحقيق التوافق والموائمة بين البنية الداخلية والخارجية للتكوين البنائى فى مختلف أنماطه للمحافظة على الوحدة الشاملة داخل الهيئة الكلية للبناء العام فى اللوحة التصويرية من خلال أهمية التزاوج والانصهار بين صياغات تشكيلية متنوعة لتشكيل السطح التصويرى فى كيان واحد مترابط .

وبناء على ما سبق يرى الباحث ضرورة البحث فى مثيرات بصرية جديد بتنوع أنماط التكوينات المعتمدة فى بنائها على الإمكانيات التشكيلية للسطح والاستعادة منها لاستثارة الرؤية عند الملتقى ، كذلك الإفادة منها فى تنفيذ أعمال فنية تصويرية لطلاب التربية الفنية فى مادة التصوير بهدف دفعه ودفعهم لاكتشاف حلول وبدائل متنوعة ومحاولة تطويعها من خلال إتباع متجه تجريبى منظم ولاستخلاص منطلقات خاصة ، تعمل على الارتقاء بمستوى الطلاب وتزويد من مهارات التشكيل لديهم .

تحدد مشكلة البحث فى التساؤلين التاليين :-

- ١ . هل يمكن الإفادة من المتغيرات البنائية لأنماط التكوين المتنوعة فى ضوء التشكيل الهندسى للسطح التصويرى لتنفيذ أعمال فنية تصويرية ذات خواص شكلية وتركيبية برؤية متجددة؟
- ٢ . هل يمكن الإفادة من تنوع طرق ومعالجات التشكيل لأنماط التكوين المختلفة لإثراء الأعمال الفنية التصويرية لطلاب التربية الفنية ؟

أهمية البحث :

- ١ . الكشف عن مداخل تجريبية جديدة لإثراء أنماط التكوين المتنوعة.
- ٢ . تحقيق الموائمة بين عدة صياغات تشكيلية على السطح التصويرى لأنماط التكوينات المختلفة.
- ٣ . الارتقاء بمستوى التشكيلى والأدائى لطلاب التربية الفنية .

أهداف البحث

يهدف البحث إلى :-

١. الإفادة من تشكيل المظهر المرئي للسطح التصويرى فى بناء التكوينات المتنوعة فى أعمال طلاب التربية الفنية .
٢. بيان دور هذا المتجه فى تأكيد الارتباط بين الأنماط المختلفة للتكوين والتشكيل الهندسى السطح التصويرى .
٣. تقديم منطلقات تجريبية جديدة فى مجال التصوير بما تسهم فى إثراء الرؤية البصرية .

فرض البحث

يفترض البحث أن :-

- المتغيرات البنائية لأنماط التكوين المتنوعة فى ضوء التشكيل الهندسى للسطح التصويرى قد تثرى الأعمال الفنية التصويرية لطلاب التربية الفنية

حدود البحث :-

يقصر البحث على تناول :-

- أ - التنظيم الشكلى للتكوين - أهم المبادئ أو القوانين التكوينية - بناء التكوين القائم على الأشكال الهندسية المجردة .
- ب - التشكيل الهندسى المجرّد للسطح التصويرى التى يعتمد على (تعدد مستويات الهندسية للبنية الأساسية - تنوع التشكيل الهندسى للإطار للخروج عن الشكل التقليدى (المربع والمستطيل) .
- ج - أمثلة مختارة من الأعمال الفنية لفنانى الفن المعاصر والذى يتضح فيها أنماط التكوين المتنوعة والذى يعتمد بنائها على سطوح ذات هيئات هندسية مجردة و مشكلة .
- د - تقتصر التجربة على عينة مكونة من (٣٠) طالب وطالبة من طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بدمياط - فى مادة التصوير المتصلة على مدار فصلين دراسيين بواقع (٣) ساعات تطبيقياً أسبوعياً

منهج البحث

يتبع الباحث المنهج التحليلى التجريبى .

مصطلحات البحث

• التكوين أو الإنشاء Composition

"جمع تكوين : تكاوين وتعنى الصورة أو الهيئة."^(١)
 "وتأتى أيضاً بمعنى (إنشاء) مصدر مشتق من الفعل أنشأ."^(٢)

والتكوين "يعتبر الهيئة المكونة أو الهيئة الكلية للعمل الفنى ، ويمثل النظام الكلى لبنية العمل من تجميع العناصر التشكيلية مثل الخطوط والمساحات والأشكال والأرضيات والظلال والأضواء والمنظور وغير ذلك . بهدف إنشاء تكوين يمثل بنائية جديدة لهذه العناصر والتي تتميز بوحدتها وتوازنها وتماسكها فى مساحة التشكيل."^(٣)

التعريف الإجرائي - التكوين (الإنشاء)

قد اعتمد الباحث فى الدراسة الحالية على تجميع عناصر التشكيل كالنقطة والخط بأنواعه والمساحة واللون والظل والنور والفراغ وغير ذلك والتي تصاغ فى تنظيمات هندسية تمثل البناء الداخلى والخارجى للهيئة العامة للتكوين الذى يحوى هيئات هندسية مجردة مجسمة متعددة المستويات(بارزة وغائرة) كذلك من خلال تنوع التشكيل الهندسى للإطار للخروج عن الشكل التقليدى (المربع والمستطيل) للتأكيد على نمط التكوين لتكون فى النهاية شيئاً واحداً وكل من هذه العناصر تساهم مساهمة فعالة فى إنشاء بنائيات جديدة تتميز بالاتزان والوحدة الفنية والترابط وتساعد فى تحقيق الشكل النهائى للعمل الفنى التصويرى .

• السطح التصويرى Surface Painting

"هو عبارة عن مادة فيزيقية يمكن الطلاء عليها مثل الورق والقماش والخشب وألواح الخشب المصنعة أو المعدن والبلاستيك والزجاج.....إلخ."^(٤)

وهو يعنى الطبقة الخارجية العليا لسطح اللوحة والتي "تختلف طبيعتها باختلاف زوايا الرؤية ونظامية السطح إذا كان منحنى . مزجج ، مطفى ، مرايا ، معتم ، شفاف.....ألخ."^(٥)

تختلف طبيعة السطح التصويرى من حيث النعومة والخشونة وهى التى تؤثر على إدراك الفرد للمس السطح " فإذا كان السطح ناعماً فإن زاوية انعكاس الأشعة تكون مساوية لزاوية السقوط وبالتالي تنعكس كاملة دون تشتت يحدث العكس فى حالة السطوح الخشنة حيث يحدث انعكاس منشر للأشعة."^(٦)

١- المنجد فى اللغة والإعلام : دار الشروق ، الطبعة (٢٤) ، بيروت ، ١٩٨٦ ، ص٧٠ .

٢- نفس المرجع السابق ، ص٨١٧ .

٣- أحمد عبد الغنى وآخرون : المفاهيم الأساسية ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، ١٩٩١ ، ص٨٢ .

4- Phil metzger : The north light artist's gutist's guide to materials & Techniques . North light books, ohio,2001,p.17.

5- I bid .p.17 .

6- Lambert,p : controlling color , Design press,New York , 1999,p.16

تعريف إجرائى - التشكيل الهندسى للسطح التصويرى

قد اعتمد الباحث فى الدراسة الحالية على الخامات التى وفرتها التكنولوجيا الصناعية لإيجاد صياغات فنية للتشكيل الهندسى للبنية الأساسية لسطح التصويرى من حيث التسطیح والتجسيم وتعدد المستويات وكذلك تنوع التشكيل الهندسى للإطار للخروج عن الشكل التقليدى (المربع والمستطيل) بهدف بناء هيئات هندسية مجردة ومجسمة تتناسب مع البناء الداخلى والخارجى لنمط التكوين للتأكيد على العمق التصويرى الحقيقى على السطح من خلال مفاهيم تتعلق بالشكل والفراغ والاهتمام بالدلالات البصرية للشكل والأرضية للكشف عن طريقة للتعبير تحقق قيم جمالية .

الإطار النظرى

التنظيم الشكلى للتكوين

يمكن اعتبار أن التنظيم الشكلى للتكوين هو الهيئة الكلية الشاملة لمجموعة من العناصر التشكيلية المتناسكة والمنظمة فى إطار معين ينتج عن هذا التنظيم علاقات تحقق بعض القيم الفنية وتمنح العمل مظهراً جديداً ، حيث يكون البناء الكلى للشكل واللون معبراً تعبيراً مقصوداً عن الطاقة الغير محدودة الكامنة فى العناصر الداخلية "فمن المستحيل أن يعزل عنصر واحد بدون أن ينسجم مع عناصر العمل ويلزم الدمج بين العناصر فأحياناً يكون هناك تكرار وتداخل بين العناصر" (١) ويمكن كل العناصر أن تكون لها نفس الأهمية فى التكوين لإحداث تركيب بنائى متناغم ينتج عنه عمل فنى ناجح ويكون التكوين البنائى للعمل الفنى فى النهاية هو بناء لحس الفنان التى يحمل مضامين جمالية خاصة .

ويؤكد الباحث البلجيكى فيليب مانجيه Minguet " أنه يجب أن يكون

التعبير إنتاجاً لشكل تكوينى لا ينفصل عن مادته وموضوعه ومضمونه ولكنه يعكس عالم الكليات بشدة ، أى أن الشكل الصورى يكون عادة على قدر من التعقيد الذى يحمل بداخله قنوات عديدة" (٢).

فكل عنصر فى موضع محدد يؤدى دوره فى علاقته بالعناصر الأخرى وكذلك دوره فى التكوين الكلى بحيث" تتألف كل العناصر التكوينية لا يمكن فصلها عن مساحات الفراغ المحيطة بها على مسطح العمل فكل الأشكال تذيب نفسها فى وحدة التكوين الكلى حتى يصبحون كيان واحد منسق" (٣).

1- Alan Pipes : foundations of art design, Laurence King Publishing ltd, London, china, 2003, p.11 .

٢- عبد الفتاح الريدى : فلسفة الجمال ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ١٥٨ .

3- Arthur wesley Dow : composition , university of California press, Hong ,1997.p.7.

"ولا بد في هذا التنظيم الجمالي لمواد العمل الفني من أن تكون هناك عناصر ظاهرة وبارزة وأخرى مستمرة متوالية بحيث تبرز الأشكال الرئيسية للعمل بقوة وشدة وحيوية".^(١)

فكل وحدة في التركيب البنائي للعمل الفني لها قيمة معينة تعتمد على جاذبيتها والتي تتنوع على حسب مكانها في العمل " فتكون الوحدة القريبة من إطار العمل لها جاذبية أكثر من نفس الوحدة في المنتصف وكل فراغ في اللوحة له بعض الجاذبية ، فالفراغ بدون تفاصيل يمنح المشاهد الإيحاء بالتخمين ووحدة الفراغ تكون ذات قيمة أكبر عندما تفصل بين الوحدات وخصوصاً لو كان هناك تضاد لوني".^(٢)

إن هناك أسس وقواعد للتكوين بشكل عام وهي بطبع ليست ملزمة على الفنان حيث يختلف الفنانون في معالجة تكويناتهم في أعمالهم الفنية وذلك من خلال عمليات البحث والتجريب كمراحل تحضيرية للبناء وإنما هناك فنانون يبحثون عن وسيلة لتنظيم العناصر الداخلية لأعمالهم الفنية بإتباع منهج عام يربط هذه العلاقات " حيث أن قوانين الشكل و اللون تفتح لهم عالم الموضوعية ، وعندما يتقدم العمل يصبح من الممكن للمشاكل الموضوعية والذاتية أن تتفاعل بطرق مختلفة"^(٣) لتصب في قالب الوحدة الكلية وذلك القالب الذي يؤسس الفنان لبناء عمله الفني في شكله النهائي "والذي يستطيع أن يضم هذه الكثرة في وحدة الكل وأن يدخل في أجزاءها ليجعل من موضوع الفن جسداً منتظماً ومجموعة من روابط داخلية مجموعة كاملة تخضع لقوانينها الخاصة وتكفي نفسها بنفسها".^(٤)

"أهم المبادئ أو القوانين التكوينية ل(رسكن) J-Ruskin ما يلي :-

١ . قانون الأساسية والأهمية Law of Principality

- فالشئ البارز في التكوين غالباً ما يكون مسئولاً عن الوحدة .

٢ . قانون التكرار Law of Repetition

- يقوم على أساس إحداث نوع من الترابط بين مكونات اللوحة من خلال حدوث تكرار أقل أهمية لمكونات عن أخرى يتم التأكيد عليها .

٣ . قانون الاستمرار Law of Continuity

- يتم من خلال إعطاء بعض المتابع والاستمرار المنظم لعدد من الأشياء الأكثر والأقل تشابهاً .

١- زكريا إبراهيم : مشكلة الفن ، مرجع سابق ، ص ٣٠ .

2- Henry Rankin Poore : Pictorial Composition An Introduction, Dover, Publications, Inc, New York, 1976.p.10.

٣- جوهانز ايتنين : التصميم و الشكل ، ترجمة و تقديم صبرى محمد عبد الغنى ، مراجعة شوقي جلال ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص ٧٩ .

٤- صالح رضا : لغة الشكل ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص ٨٧ .

٤. قانون التضاد والتقابل Law of Contrast

- يعنى به التقابل بين الألوان المختلفة وأنواع الخطوط المختلفة كالمنحنى والمستقيم مثلاً .

٥. قانون التغير المتبادل Law of Interchange

- وهو يؤكد على وحدة الأشياء المتعارضة بإعطاء كل منها دوراً أو مساهمة في طبيعة وحركة الأشياء الأخرى .

٦. قانون الاتساق Law of Consistency

- رغم الاختلاف في مكونات اللوحة من أشكال وألوان فالأقسام الفرعية التابعة لها يجب أن تظهر ميلاً واضحاً للتجمع المنسق.

٧. قانون التناغم Law of Harmony

- يؤكد على أهمية تناغم الألوان فيما بينها والأشكال واللمسات اللونية

٨. قانون الإشعاع Law of Radiation

- أهمية تجمع الخطوط واتجاهاتها لتكون مجموعات خاصة متميزة منها ^(١).

بناء التكوين القائم على الأشكال الهندسية المجردة

هو تكوين قائم على أساس عقلي ، تلعب النظريات الهندسية والعلاقات الرياضية المجردة دوراً هاماً في بناء عناصره الداخلية ، والتي تتسم بالدقة ومراعاة النسب بين الأشكال الهندسية المجردة كالمربع والمستطيل والمثلث والدائرة ... إلخ ، ويمكن اشتقاقها من بعضها البعض طبقاً لقانون الاحتمالات وتستخدم لصياغة مفردات تشكيلية تصاغ في تنظيمات هندسية تعتمد على قيم التناسق والتوازن والإيقاع بهدف إحداث تكامل بين العناصر لتصبح في النهاية بناء واحد متماسك الجزئيات وتكون كل العناصر التكوينية فيه متفاعلة مع بعضها وكلا له دور محدد في الكيان النهائي .

التشكيل الهندسي للسطح التصويري:

إن مدارس واتجاهات الفن المعاصر في التصوير كان لها بالغ الأثر في الاهتمام بعناصر التشكيل الفني من خلال البعد عن تشكيل الأسطح التقليدية (المربع والمستطيل) أحادي المستوى والتحرر من القواعد الأكاديمية والكشف عن طرق وصياغات بديلة وغير مألوفة لتشكيل السطح التصويري والتي تعكس طاقات مستحدثة للتغيير فقد ساهم التطور التكنولوجي في الصناعة دوراً مهماً في توافر الخامات والأدوات والمواد المصنعة في تغير الرؤية الفنية للفنان المعاصر ، لما أتاحت له حرية أكثر في التعبير والابتكار وجعلته يواكب حركة التطور باستخدام تشكيلات في بنية السطوح نفسها أو توظيف خامات غير تقليدية مضافة للتعبير عن أبعاد حقيقياً ملموسة على سطح العمل تتماشى مع نمو الحس الفني عند المشاهد وتؤكد الإدماج بين فن التصوير وفن النحت في

١- شاكر عبد الحميد : العملية الإبداعية في فن التصوير ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ١٠٩ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ١٩٨٧ ، ص ١٤٧ - ١٤٨ .

عمل واحد ، والتي خرج العمل الفني فيها عن نطاق التوال والإطار التقليدي للبحث عن لغة جديدة تعكس الإيقاع المتسارع للغة العصر وتتجه إلى مجالات الفنون المختلفة في تجربة فنية واحدة ، تلعب تشكيل السطوح والخامات الغير تقليدية فيها دوراً ليس هيناً والتي تتطلب خبرات ومهارات مختلفة في الأداء لتساير طبيعة الحياة المعاصرة واحتياجاتها . فتشكيل الهندسي للسطح التصويري قد اشتمل على صياغات فنية في بناءه تتمثل في :-

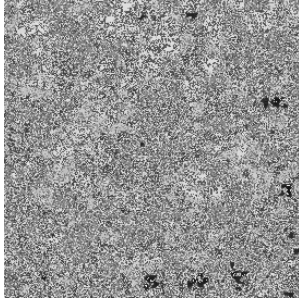
1- تعدد المستويات الهندسية المجردة للبنية الأساسية للسطح التصويري

يمكن الاعتماد على عدة مسطحات هندسية الشكل مختلفة الشكل والسمك والحجم في تكوين السطح التصويري من خلال إحداث تركيبات وتكرارات لهذه المسطحات وخروجها عن بعضها وانتشارها في شكل مساحات بارزة وغائرة وتوضع الرسوم على هذه المستويات المتنوعة الارتفاع والانخفاض وذلك من خلال تقسيم السطح التصويري على أساس رياض قائم على تنظيمات هندسية بين السائب والموجب والبارز والغائر " وذلك لإحداث تـؤثر على سطح اللوحة من خلال ارتفاعات حقيقية متتابعة يعوض قلة التنوع ورتابة الأشكال ، وينتج عنه حركة بصرية تكون بديلاً للبعد الثالث المفقود"^(١) . شكل (١)

وخاصاً مع توافر الخامات الصناعية مثل الألواح الخشبية المضغوطة (H.D.F.M.D.F)^(*) بسمك متعدد المقاس وكذلك سهولة التشغيل عليها بقصها وتثبيتها على سطح العمل بحيث تصبح كيان واحد في بنية السطح لتتغير من هيئته لتمنحه بنائيات معمارية تكسب التكوين العام قوة تشكيلية وتعبيرية جديدة وتكشف معها مواطن الأشكال وتوحدها . شكل (٢)

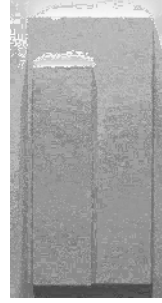
1-Evelynweiss with others :20 the century art , museum lauding collogue, Taschen , Italy, 1997, p.310-311 .

^(*) أحد أنواع الأخشاب الصناعية المنتجة حديثاً ، وينتج منه نوعان أحدهما صلباً بدرجة كبيرة ولونه فاتح ويطلق عليه H.D.F وهي اختصار Hard Dinesty Fiber ، أما النوع الآخر فهو أقل صلابة لونه بيج ويطلق عليه M.D.F وهو اختصار Medium Fiber Dinesty ، ويتركب كلاهما من ألياف خشبية مصنعة بالطريقة الجافة . أي باستخدام مادة تخليقية لاصقة تحت ضغط عالي ودرجة حرارة عالية وفي مكابس خاصة .



شكل (٢)

عبد الرحمن النشار محمد وصفى
ملحمة الكون رقم ٣ - ١٩٨٧ - زيت على قماش مثبت
على خشب - ٢٢٥ × ٢٢٥ سم
متحف الفن المصرى الحديث بالقاهرة
(online) available at :
www.modernartmuseum.gov.eg On 5/1/ 2013



شكل (١)

ستيف ريديل Steve Riedell
الشمعة - ٢٠٠٤ - زيت / شمع / قماش / خشب
- ٥٣ × ٢٤ × ٩ سم
جاليرى لارى بيكر للفن المعاصر - أمريكا
(online) available at :
www.artnet.com On 5/1/ 2013

٢- تنوع التشكيل الهندسي المجرد للإطار الخارجي للسطح التصويري

إن الفنان المعاصر يحاول الاعتماد على لغة تشكيل غير مألوفة لطبيعة السطح التصويري والتي تمنحه الفرص لتنوع الأساليب والتقنيات لتحديد شكل الإطار المناسب لعناصر البنية الداخلية والخارجية للتكوين من خلال إعادة اكتشاف حلول تشكيلية جديدة لتزيد من قدرته على التعبير الحر المتجدد بعيد عن المفاهيم الشائعة للإطار التقليدي ، حيث مُنح الفنان فرصة التغيير والبحث عن هيئة جديدة مختلفة لسطح العمل من خلال صياغات فنية خاصة للتجريب . لحل مشكلة الإطار فاكتسب العمل قيمة جمالية تحقق ما يسعى إليه الفنان من تجديد واستحداث يتماشى مع طبيعة الثقافة المعاصرة .

وفقد وجد الفنان المعاصر أن الإطار التقليدي لا يفي لأغراضه وطموحاته لتحقيق هدفه الفنى فى التعبير عن أفكاره وانفعالاته والذي دفعه إلى إنتاج أعمال فنية يتسم إطارها الخارجى بتنوع تشكيلاته الهندسية المجردة مبتعداً عن الشكل التقليدي المعروف (المستطيل والمربع) فقد أخذ الإطار التقليدي الخارجى فى " أن يختفى عن العمل حيث بطلت ضرورته ، واستنفذ كل ما يحث على التواجد حتى أصبحت الصورة كيان لا يحتاج إلى إطار كيان مثبت لا يحتاج إلى تأطير وإثبات"^(١) ، وعلى ذلك فقد أصبح الشكل الجديد للعمل الفنى يحمل أبعاداً مختلفة للتعبير ويمنح الإحساس بالحيوية والدينامية اللامحدودة . شكل (٣)

١- فاروق وهبه : دور الخامة فى فن التصوير ، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٨٨ .

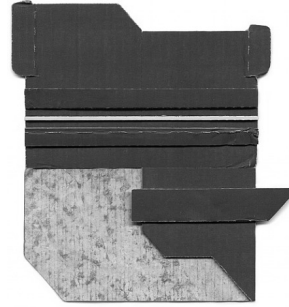
ومن هنا فقد أوجدت الفنون المعاصرة مفاهيم جديدة للتشكيل الهندسي سطح العمل التصويري وطرق جديدة لصياغته وبنائه في علاقات جمالية تتناسب مع طبيعة التكوين الداخلى والخارجى للعمل "فأصبحت أطراف الصورة الخارجية مصدراً أساسياً للتشكيلات الداخلية ، وبالتالي تؤثر على طبيعة الحدود الخارجية لشكل الإطار على الوضع المادى لأى عنصر تشكيلى فى التكوين"^(١) . وفى هذه الحالة يصبح الإطار حالة تعبيرية تشترك فى إنشائها العناصر البنائية للتكوين العام وبذلك تترك حرية للعناصر بالتعبير عن نفسها لتؤثر على هيئة الشكل وتضيف طاقة حركية له وذلك من خلال حركة اندفاع الأشكال بحيوية معبره فى امتداد حدود المساحات ومعايشتها مع الفراغ المحيط والتي تؤثر على الإحساس المادى لإدراك الصورة وتمنح المشاهد التأثير الفعال وتكون وسيلة لإحتواءه . شكل (٤)

فتنوع التشكيل الهندسى المجرد للإطارالخارجى يمنح العمل الفنى شخصيته المميزة وخاصة عندما تدمج المادة والأسلوب فى قالب واحد له نفس الطابع وبذلك زاد التفاعل بين السطح والشكل والتكوين لإكساب العمل سمات تشكيلية مختلفة تحقق رؤية الفنان وتتماشى مع المعطيات الجديدة لعصره وتزيد من قدرته على التعبير الفنى المتجدد .



شكل (٤)

أحمد محمد إسماعيل نوار - سلام القرن العشرين والقييد
- ١٩٨٥ - أكريلك على قماش - ١٥١ × ١٢٩ سم
متحف الفن المصرى الحديث بالقاهرة
available at
www.modernartmuseum.gov.eg On 5/1/ 2013



شكل (٣)

ستيف ريديل Steve Riedell - الشمعة - ٢٠٠٤
زيت / شمع / قماش / خشب - ٥٣ × ٢٤ × ٩ سم
جاليري لازى بيكر للفن المعاصر - أمريكا
(online) available at :
www.artnet.com On 5/1/ 2013

مختارات من الأعمال الفنية التصويرية لفنانى الفن المعاصر يتضح فيها أهم أنماط التكوين فى ضوء التشكيل الهندسى للسطح التصويرى ودلالاتها النفسية
١- تكوينات ذات هيئة هندسية أفقية :

تعتمد فى بناءها على امتدادات المحاور الأفقية وتعكس الشعور بالاستقرار . شكل (٥)

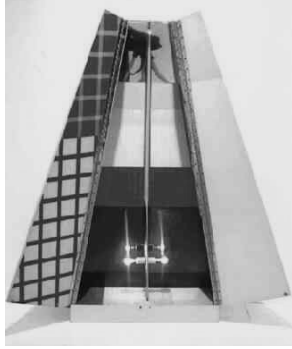
١- ميرفت زكى شرباشى : التكوين فى الأشكال الجديدة لمسطحات الصورة فى الفن المعاصر والإفادة منها فى إعداد مدرس التربية الفنية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، ١٩٧٧ ، ص ٢٥٤ .

- ٢- تكوينات ذات هيئة هندسية رأسية :
تعتمد فى بناءها على امتدادات المحاور الرأسية وتعكس الشعور بالوقار والشموخ . شكل (٦)
- ٣- تكوينات ذات هيئة هندسية هرمية :
تعتمد فى بناءها على الأشكال المثلثة وتعكس الشعور بالدوام والصلابة . شكل (٧)
- ٤- تكوينات ذات هيئة هندسية دائرية :
تعتمد فى بناءها على الأشكال الدائرية وتعكس الشعور بالأبدية واللانهائية . شكل (٨)
- ٥- تكوينات ذات هيئة هندسية إشعاعية :
تعتمد فى بناءها على الوحدات الموزعة بطريقة متجانسة ومنتظمة وتعكس الشعور بالصدمات . شكل (٩)
- ٦- تكوينات ذات هيئة هندسية محورية :
تعتمد فى بناءها على تنظيم المكونات حول محور خاص بالشكل الرئيسى وتعكس الشعور بالعمق والانتشار . شكل (١٠)
- ٧- تكوينات ذات هيئة هندسية تركيبية :
تعتمد فى بناءها على تراكب مساحات هندسية بعضها فوق بعض فى اتجاهات متعددة المحاور وتعكس الشعور بالصراع والمقاومة . شكل (١١)
- ٨- تكوينات ذات هيئة هندسية إيقاعية :
تعتمد فى بناءها على التوزيع النسبى للمساحات والعناصر بتكرار الإيقاعى متنوع وتعكس الشعور بالدينامكية . شكل (١٢)
- ٩- تكوينات ذات هيئة هندسية مركزية :
تعتمد فى بناءها على المكونات التى تتعلق بنقطة مركزية للجاذبية وتعكس الشعور بالحصار . شكل (١٣)
- ١٠- تكوينات ذات هيئة هندسية قطبية :
تعتمد فى بناءها على شكلين توجد بينهما علاقة دينامكية وتعكس الشعور بالاتزان والترابط . شكل (١٤)
- ١١- تكوينات ذات هيئة بيضاوية :
تعتمد فى بناءها على الشكل البيضاوى وتعكس الشعور بالأنوثة والنعومة . شكل (١٥)
- ١٢- تكوينات ذات هيئة مساحات هندسية متقاطعة :
تعتمد فى بناءها على تشكيلات هندسية فى كل الاتجاهات تعكس الشعور بالارتباك
شكل (١٦)



شكل (٥)

جودي بفاف ، Judy pfaff ، بدون عنوان، ٢٠٠٠، خامات متعددة ٤×٥٩ بوصة، جاليري بيلاس آرتس، أمريكا
(online) available at: www.artincontext.org ,On 6/2/ 2013



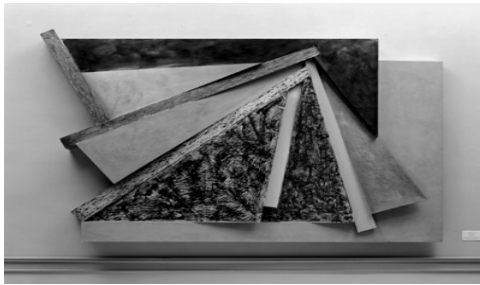
شكل (٧)

روبرت روشينبرج Robert Rauschenberg - محطة
بيليكون Publicicon station I - ١٩٧٨
تصوير على خشب - كولاغ، ورق ذهبي، إضاءة مصابيح -
١٥١,١ × ٧٥,٧ × ٣٠,٧ سم
جاليري أمريكا HW- ولاية فلوريدا
(online) available at :
<http://www.artnet.com>, On 19/9/ 2012



شكل (٦)

استريد كلاين ، Astid klin بدون اسم، ٢٠١٢،
كولاغ ، ٣٠٤×١٧١ سم ، جاليري سيرش ماجيرس ،
برلين
(online) available at:
www.artincontext.org ,On 23/2/ 2013



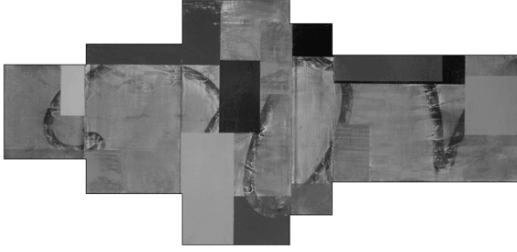
شكل (٩)

فرانك ستيليا Frank Stella - Botafago II - ١٩٧٥ -
تصوير على ألومنيوم مخدوش - ٢١٠ × ٣٠٢,٥ سم
مقتنيات مؤسسة ريتشارد كين ميلتون - أمريكا
(online) available at :
www.corcoran.org ,On 7/6/ 2012



شكل (٨)

ايد برودكين ، Ed Brodtkin ، النذيرة، ٢٠٠١،
خامات متعددة، ٤٧,٥×٤٧,٥ بوصة، جاليري
بليدس ، نيويورك ، أمريكا
(online) available at :
www.artnet.com, On 5/1/ 2013



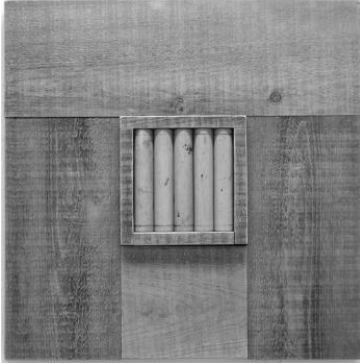
شكل (١١)

هاورد هريش ، Howard Hersh - تجميع ١ - ٠٧ - ٢٠١٢
- خامات متعددة - ٧٦ × ٣٦ سم
مقتنيات خاصة - امريكا
(online) available at :
www.howardhersh.com On 8/1/ 2013



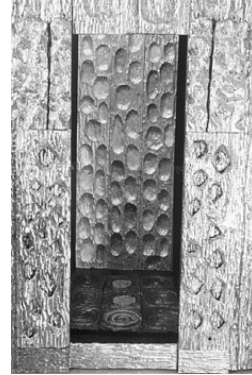
شكل (١٠)

اليكس بايك ، Alex Paik - التحضير و فقدان
الذاكرة - ٢٠١٢ - خامات متعددة - ٢٣ × ٢٣ × ٥ سم
جاليري نانسي مارغوليس - امريكا
(online) available at :
www.artnet.com, On 21/2/2013



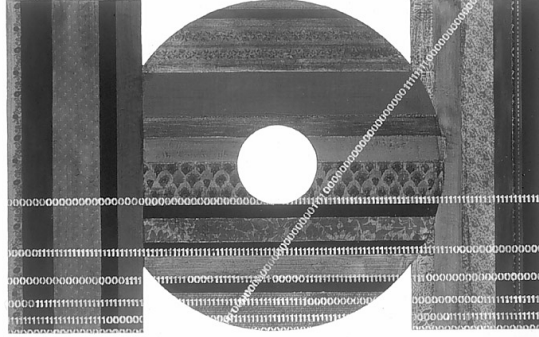
شكل (١٣)

ستريد فيتزجيرالد ، Astrid Fitzgerald - تجميع ٣٢٦
- ٢٠٠٩ - خامات متعددة - ٢٥ × ٢٥ × ٢ بوصة
مركز الفنون - نيويورك - امريكا
(online) available at :
www.artincontext.org , On 24/1/ 2013



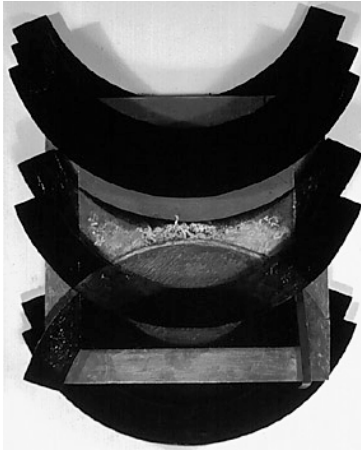
شكل (١٢)

نانسي ازاره ، Nancy Azara - البيت روح الام -
١٩٩٤ - خامات متعددة على خشب - ٧٧ × ٤٢ سم
مقتنيات خاصة - امريكا
(online) available at :
www.artincontext.org , On 21/1/ 2013



شكل (١٤)

ايد برودكين ، Ed Brodtkin ، واحد ، صفر ، واحد ، ١٩٩٩، خامات متعددة على خشب، ٥٨×٣٦ بوصة ، جاليري بليدس ، نيويورك ، امريكا
(online) available at: www.artincontext.org ,On 3/2/ 2013



شكل (١٦)

لين هورتون ، Lyn Horton ، نحو الضوء - ١٩٩٩
- خامات متعددة على خشب وقماش - ٢٦ × ١٩ × ٥ بوصة
مقتنيات خاصة - امريكا
(online) available at :
www.artnet.com, On 22/2/ 2013



شكل (١٥)

اماندا دوماش ، Amanda Duma
- طبق الداخل - ٢٠٠٤ - طلاء السيراميك - ١٦ × ١٢ بوصة
مقتنيات خاصة - امريكا
(online) available at:
www.artincontext.org ,On 7/1/ 2013

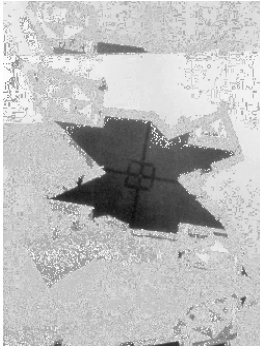
أسلوب اللصق Collage كأسلوب أدائي على السطح التصويري

يعرف فن اللصق على أنه "عبارة عن تركيب فني بواسطة لصق مواد متعددة على خلفية أو دعامة ، وهذه المواد ممكن أن تكون من قطع صغيرة من الورق أو تشمل ورق ولون أو مواد أخرى".^(١)

1- Phil metzger: op.cit .p172 .

جاء مصطلح Collage من الفعل الفرنسى Coller بمعنى (يلصق) وفى الإنجليزية يمكن استخدام الكلمة كفعل وتعنى ورق أو أشياء على سطح ثنائى الأبعاد^(١). ويرى أنه "رسم تجريدى مؤلف من قصاصات ورق أو قماش أو غيرها من المواد ، تلصق على لوحة"^(٢).

يعنى هذا الأسلوب استخدام أكثر من خامة أساسية كالورق بأنواعه وخامات طبيعية وصناعية فى شكل شرائح قليلة السمك من خلال عملية اللصق وذلك لتعبير عن الانفعال المباشر وإكساب سطح التصوير عدة ملامس مختلفة تكسب العمل قيمة تعبيرية . شكل (١٧) فاللصق كأسلوب أدائى يعتبر من أحد مجالات التجريب المستخدمة على سطح الصورة ، فقد ظهر أسلوب اللصق من حوالى ٨٠٠ عام كطريقة لتزين أغلفة الكتب والصور الدينية ثم استعان به حديثاً الفنان بابلوبيكا سو والفنان جورج براك مع بداية الحركة التكعيبية ١٩١٠- ١٩١١ فى إنتاج أعمال تصويرية مستخدماً أسلوب اللصق لأوراق الجرائد والمجلات ومن أشهر الفنانين المصريين إنتاج أعمالهم الفنية الفنان هذا الأسلوب الفنان منير كنعان . شكل (١٨) والى كان يتضح فيه الاتجاه للتناول الحر للخامات المختلفة الغير تقليدية كرد فعل للثورة الفكرية فى بداية القرن العشرين سعياً إلى البحث عن الحديث والاعتراض على التقليدى وتأكيد الشكل والمعنى بأسلوب أكثر واقعية



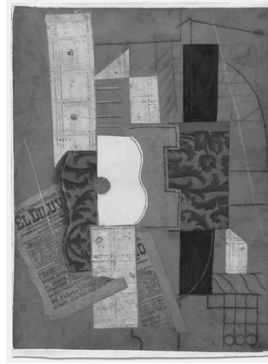
شكل (١٨)

منير كنعان - تجريد ايقاعى - ١٩٧٨ - كولاج

(ورق قص و لصق)

(online) available at :

www.3arabimag.com, On 22/2/2013



شكل (١٧)

بابلو بيكاسو ، Pablo Picasso - قيثارة - ١٩١٣

- كولاج - ٦٦.٤ × ٤٩.٦ سم

متحف الفن الحديث نيويورك - امريكا

(online) available at :

www.sfmoma.org, On 22/2/ 2013

١- هويدا السباعى : فنون ما بعد الحداثة فى مصر والعالم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٣١٤ .
٢- عبد الفتاح مراد : موسوعة البحث العلمى واعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات ، القاهرة ، ١٩٨٣ ، ص ٣١٤ .

التجربة العملية للبحث

الفكرة التشكيلية للتجربة

تستهدف التجربة إيجاد أبعاد تشكيلية جديدة للأنماط التكوين المتنوعة في ضوء المزج بين تعدد المستويات الهندسية المجردة للبنية الأساسية للسطح التصويري وبين تنوع التشكيل الهندسي المجرد للإطار الخارجي.

عينة التجربة

تقتصر التجربة على عينة مكونة من (٣٠) طالب وطالبة من طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بدمياط - في مادة التصوير المتصلة على مدار فصلين دراسيين بواقع (٣) ساعات تطبيقي أسبوعياً.

إجراء التجربة

تنقسم الأعمال الفنية المختارة لفناني الفن المعاصر إلى أربع مجموعات ، وذلك بعد أن رتبت كل مجموعة متشابهة معاً في هيئتها العامة ، و مختلفة فيما بينها من حيث المعالجة التشكيلية و ما تحويه أيضا من تفاصيل متباينة ويتم عرضها على الطلاب عن طريق العرض الضوئي (جهاز العرض Data show) كخطوة أولى .

وسوف تقسم المجموعات فيما يلي :-

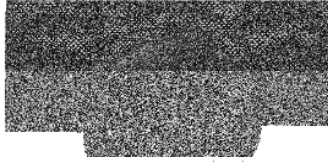
- **المجموعة الأولى :** مختارات من الأعمال الفنية لفناني الفن المعاصر يتضح فيها أنماط التكوين المتنوعة في ضوء التشكيل الهندسي للسطح التصويري.
- **المجموعة الثانية :** مختارات من أعمال فناني الفن المعاصر يتضح فيها أهم أنماط التكوين تعتمد في بنائها على تعدد المستويات الهندسية المجردة للبنية الأساسية للسطح التصويري .
- **المجموعة الثالثة :** مختارات من الأعمال الفنية لفناني الفن المعاصر يتضح فيها أنماط التكوين تعتمد في بنائها على تنوع التشكيل الهندسي المجرد للإطار الخارجي للسطح التصويري .

المطلوب

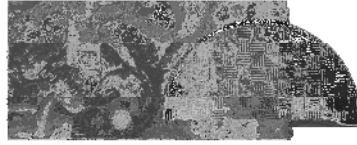
- ١- تنفيذ أعمال فنية تصويرية غير تقليدية تحوي تكوينات متنوعة تعتمد في بنائها الداخلي والخارجي على التشكيل الهندسي المجرد للسطح التصويري من خلال (تعدد مستويات البنية الأساسية - الخروج عن الإطار التقليدي)
- ٢- استخدام خامة الألواح الخشبية المصنعة (M.D.F) في التشكيل الهندسي للبنية الأساسية للأسطح .
- ٣- استخدام طريقة اللصق (collage) واستخدام الألوان الزيتية وألوان الباستيل كخدمات مساعدة .

أعمال التجربة

١- تكوينات ذات هيئة هندسية أفقية

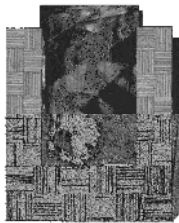


شكل (٢٠) من أعمال الطلاب

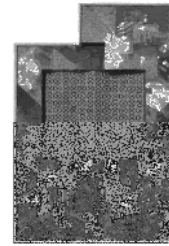


شكل (١٩) من أعمال الطلاب

٢- تكوينات ذات هيئة هندسية رأسي

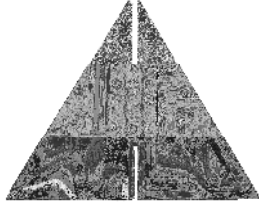


شكل (٢٢) من أعمال الطلاب

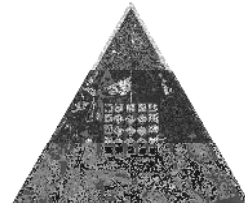


شكل (٢١) من أعمال الطلاب

٣- تكوينات ذات هيئة هندسية هرمية

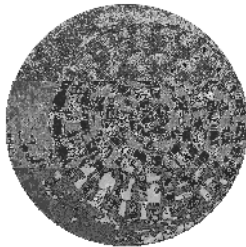


شكل (٢٤) من أعمال الطلاب

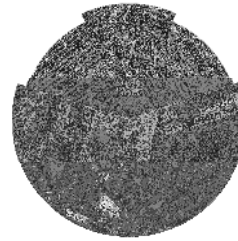


شكل (٢٣) من أعمال الطلاب

٤- تكوينات ذات هيئة هندسية دائرية

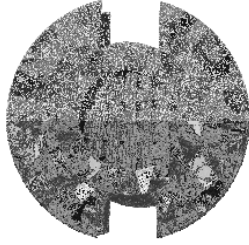


شكل (٢٦) من أعمال الطلاب

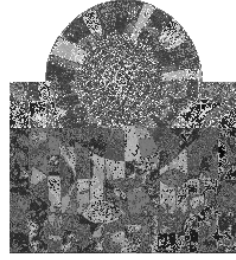


شكل (٢٥) من أعمال الطلاب

٥- تكوينات ذات هيئة هندسية إشعاعية

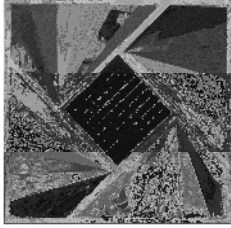


شكل (٢٨) من أعمال الطلاب

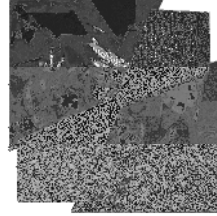


شكل (٢٧) من أعمال الطلاب

٦- تكوينات ذات هيئة هندسية محورية

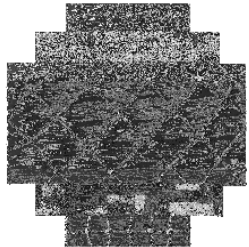


شكل (٣٠) من أعمال الطلاب

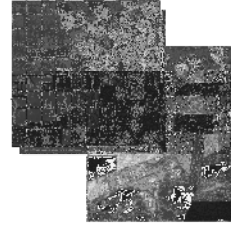


شكل (٢٩) من أعمال الطلاب

٧- تكوينات ذات هيئة هندسية تركيبية

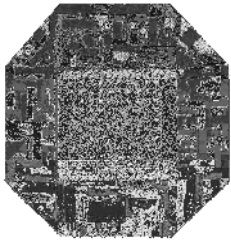


شكل (٣٢) من أعمال الطلاب

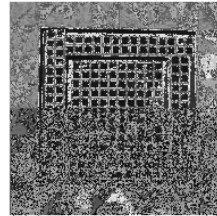


شكل (٣١) من أعمال الطلاب

٨- تكوينات ذات هيئة هندسية إيقاعية

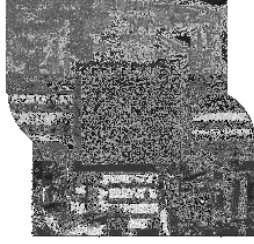


شكل (٣٤) من أعمال الطلاب

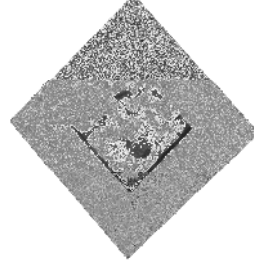


شكل (٣٣) من أعمال الطلاب

٩- تكوينات ذات هيئة هندسية مركزية

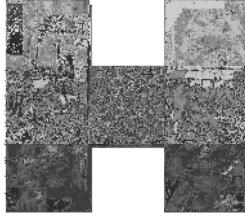


شكل (٣٦) من أعمال الطلاب

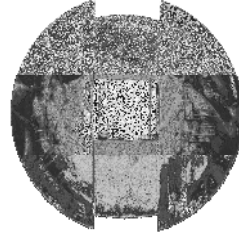


شكل (٣٥) من أعمال الطلاب

١٠- تكوينات ذات هيئة هندسية قطبية

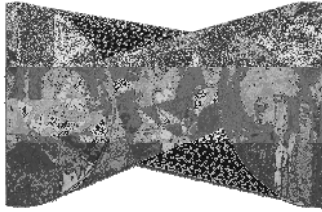


شكل (٣٨) من أعمال الطلاب

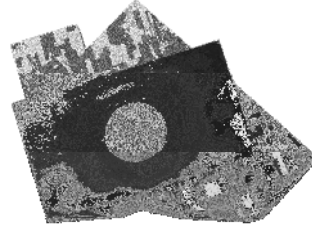


شكل (٣٧) من أعمال الطلاب

١١- تكوينات ذات هيئة هندسية لمساحات متقاطعة



شكل (٤٠) من أعمال الطلاب



شكل (٣٩) من أعمال الطلاب

نتائج البحث

فقد أكدت الدراسة على أن :-

- ١- تنوع المتغيرات البنائية لأنماط التكوينات في ضوء التشكيل الهندسي للسطح التصويري يضيف رؤى جديدة نحو تحقيق خواص تشكيلية وتركيبية تؤكد على القيم الفنية في العمل الفني التصويري .

- ٢- تنوع أساليب التشكيل لأنماط التكوين المختلفة تثرى الأعمال الفنية التصويرية لطلاب التربية الفنية .
- ٣- الحضور المباشر للسطح كعنصر تشكيل أساسي في بناء التكوين والمزاوجة بين الشكل والسطح الجسم للتأكيد على الجانب البنائي في التكوين وتنوع المظهر السطحي .
- ٤- التأكيد على بناء همزة وصل بين التنظيم الداخلي والإطار الخارجي لتحقيق التواصل فيما بين العناصر البنائية للتكوين .
- ٥- تحقيق وحدة التكوين من خلال التوافق بين العناصر الهندسية المتنوعة على السطح التصويري .

التوصيات :

- ١- ضرورة كسر الحواجز بين المجالات الفنية المختلفة لتحقيق أعمال فنية تصويرية تتسم بحدائة الصياغة التشكيلية .
- ٢- إفساح المجال لإجراء الممارسات التجريبية في مجال التصوير للكشف عن أساليب فنية معاصرة يمكن الاستفادة منها في أعمال طلاب التربية الفنية .
- ٣- ضرورة الاستفادة من متطلبات الأساليب والتقنيات في الفن المعاصر وتطويرها ملائمة ما يضيف مزيد من القيم الفنية للعمل الفني التصويري .

مراجع البحث

أولا : المراجع العربية

١. أحمد عبد الغنى وآخرون : المفاهيم الأساسية ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، ١٩٩١ .
٢. المنحد في اللغة والإعلام : دار الشروق ، الطبعة (٢٤) ، بيروت ، ١٩٨٦ .
٣. جوهانزايتيتن : التصميم والشكل ، ترجمة وتقديم صبرى محمد عبد الغنى ، مراجعة شوقى جلال ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠١٠ .
٤. زكريا إبراهيم : مشكلة الفن ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
٥. شاكر عبد الحميد : العملية الإبداعية في فن التصوير ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ١٠٩ ، المجلس الوطنى للثقافة لفنون الأداب ، الكويت ١٩٨٧ باهور لبيب : الفن القطبى ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٨ .
٦. صالح رضا : لغة الشكل ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٧ .
٧. عبد الفتاح الريدى : فلسفة الجمال ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٥ .
٨. عبد الفتاح مراد : موسوعة البحث العلمى واعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات ، القاهرة ، ١٩٨٣ .
٩. فاروق وهبه : دور الخامات في فن التصوير ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .
١٠. ميرفت زكى شرباشى : التكوين في الأشكال الجديدة لمسطحات الصورة في الفن المعاصر والإفادة منها في إعداد مدرس التربية الفنية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٧ .
١١. هويدا السباعى : فنون ما بعد الحداثة في مصر والعالم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٨ .

ثانيا : المراجع الأجنبية

12. Alan Pipes : foundations of art design, Laurence Kin Publishing ltd, London, china, 2003.
13. Arthur wesley Dow : composition , university California press, Hong ,1997.
14. Evelynweiss with others : 20 the century art , museum lauding colloque, Taschen , Italy, 1997.
15. Henry Rankin Poore : Pictorial Composition An Introduction ,Dover Publications, Inc, New York, 1976.
16. Herbert Read : The philosophy of modern art , Faber . London, CH.V. (Abstraction modern art), 1951.
17. Lambert,p: controlling color , Design press,New York , 1999.
18. Phil metzger : The north light artist's gutist's guide to materials & Technique , North light books, ohio,2001

web sites

19. www.modernartmuseum.gov.eg
20. www.artnet.com

21. www.artincontext.org
22. www.corcoran.org
23. www.howardhersh.com
24. www.sfmoma.org
25. www.3arabimag.com